تختلف الآراء حول الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي أدت إلى انهيار الدولة الأموية ثم سقوطها في سنة ١٣٢ هـ . وبعض هذه الأسباب يتجه إلى تحلل الأسرة المروانية من داخلها ووقوع النزاع على السلطة بين أفرادها ، ذلك النزاع الذي كان مرده إلى السياسة الخاطئة التي سار عليها الأمويون في توليتهم العهد اثنين يلي أحدهما الآخر (١) . وبعضها يرجع إلى ما يقال عن انشغال خلفاء بني أمية بلذاتهم عن تفقد أمور الدولة ، وإلى ظلمهم الرعية ، وبعضها يرجع إلى الصراع القبلي بين اليمنية والنزارية ، ذلك الصراع الذي فت من عضد الدولة ، حيث انتهى الأمر إلى فقدان الدولة سيطرتها على تلك المناطق. ومنها كذلك اضطراب النظام المالي للدولة ، وظهور الطبقية بشكل حاد بين العرب وبين أهالي البلاد المفتوحة .

Summarized by © lakhasly.com